باستثمار ٥ ملايين دولار ولخمس سنوات

جامعة الملك عبد الله: توقيع عقد مركز أبحاث تقنية المياه

واس ـ ثول

وقعت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في ثول أمس، اتفاقية لإنشاء مركز الشرق الأوسط في مجال بحوث وتقنية المياه مع شركة داو كيميكال الأمريكية، بقيمة مليون دولار تقدمه الشركة سنويا لمدة خمس سنوات.

وأوضح رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية البروفيسور تشون فونغ شي، أن المركز يهدف إلى دعم وتطوير أبحاث المياه وتقنياتها في المنطقة والعالم، خصوصا في مجال معالجة مياه الشرب، إذ يضم ١٠٠ باحث مختص في هذا المجال.

وأفاد شيه أن المركز يتوافق مع رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في تحويل المملكة إلى اقتصاد معرفي عن طريق إدخال الأبحاث التي تنتجها الجامعة في الاقتصاد.

من جانبه، اعتبر رئيس شركة داو كيميكال الأمريكية أندرو ليفيريس أن يوم توقيع العقد سيبقى تاريخيا للشركة، إذ سنبذل جهودا لتطوير الشركة في اقتصاديات سريعة النمو كالمملكة، متمنيا أن تحقق الشراكة طموحاتها.

رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية د. تشون فونغ شي ورئيس شركة داو كيميكال أندرو ليفيريس لدى توقيع عقد مركز أبحاث تقنية المياه في الجامعة أمس. (تصوير: عمرو سلام ـ «عكاظ»)

الوكالة الفرنسية: جامعة الملك عبد الله تجذب أدمغة العالم

أ. ف. ب ـ الرياض

في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية تجهيزات قادرة على اجتذاب كبار الباحثين والعلماء، كجهاز محاكاة عملاق يمكن أن يدخل مستخدميه إلى قلب خلية حية أو موقع للتنقيب عن الآثار أو إلى الأرياف المرجانية فضلا عن أكبر «غرفة نظيفة» في العالم لتكنولوجيا النانو.

وبالرغم من بعدها الجغرافي عن مراكز تكنولوجية مثل سيليكون فالي الأمريكية، إلا أن القيمين على الجامعة واثقون من القدرة على جذب أهم الأدمغة من العالم إلى الصرح الجديد. وانفقت المملكة ١,٥ مليار دولار من أجل تجهيز الجامعة، بهدف وضع السعودية في مصاف أكثر البلاد التزاما بالأبحاث العلمية. وتملك الجامعة التي بنيت من عدم في غضون حوالى سنتين على ضفاف البحر الأحمر شمال مدينة جدة، تقنيات وتجهيزات هي الأكثر تطورا في العالم، بما في ذلك ثاني أسرع حاسوب يستخدم في جامعة على مستوى العالم أجمع.

ومن أبرز هذه التجهيزات جهاز محاكاة ثلاثي الأبعاد معروف باسم «الكهف» وهو قاعة مسدسة الجدران تتيح لمستخدميها نقاوة صورة تصل إلى مائة مليون ميغابيكسيل.

وسيتيح الجهاز للباحثين في الجامعة استكشاف عوالم مجهرية أو ضخمة، بدءا من الخلايا مرورا بالاحتياطات النفطية تحت الأرض وصولا إلى الأرياف المرجانية تحت مياه البحر.

والجهاز هو واحد فقط من عدة معدات وتجهيزات تم شراؤها بمال النفط السعودي من أجل تشريع أبواب السعودية أمام الإنجاز العلمي وأمام القرن الحادي والعشرين.

وبني حرم الجامعة على مساحة ٣٦ كيلومترا مربعا وهو يتألف من مبان متطورة ومن مساحات سكنية فاخرة وواسعة إضافة إلى ملعب للغولف ومارينا لليخوت والقوارب ومدارس لعائلات الأكاديميين والطلاب.

وستؤمن هذه التسهيلات مجانا في غالب الأحيان إلى طلاب ومدرسي الجامعة الذين سيتمتعون برواتب مرتفعة ومن دون ضرائب. وحرم الجامعة سيستخدم الطاقة الشمسية على نطاق واسع فضلا عن السيارات الكهربائية.

صحافيون يتابعون مهماتهم في المركز الإعلامي الذي تم إعداده في خيمة الاحتفال بافتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ظهر أمس.

الحلم العظيم

د. سعد عطية الغامدي

تخيّلْ أن في الدنيا مكاناً
رعى خيرَ العقولِ على اقتدارِ
تخيّلْ أنه بالعلم يُعلىٰ
صروحا .. فوقَ ناصيةِ النّهارِ
لمجتمعٍ .. التراحمِ والتآخي
ومعترك المواهبِ في مَنارِ
بجامعةِ العلومِ وقدْ أضاءتْ
كَنورِ الشّمسِ في أسمى جِوارِ

* * *

ترى الأبحاثَ عاليةً كبارا ..
بعزمِ القادرينَ مِنَ الكبارِ ..
لِطاقةِ بيئةٍ، وصفاءِ جوٍّ
نقي في البحارِ .. وفي القفارِ
وهندسةٍ تعالجُ مشكلاتٍ
فتنجحُ بالتنافسِ والتباري
وتمضي التقنياتُ بلا حدودٍ
تحلّق باختراعٍ .. وابتكارِ

* * *

تخيّلْ شاطئاً أضحى نعيماً
على "ثُوَلٍ" الحضارةِ .. والفخارِ
"بعبدِ الله" تستبقُ الثواني
إلى العلياءِ .. كالشُّهب الجواري
وتلهجُ بالدعاءِ .. وقد تراها
ترفرف فوقَ راياتِ انبهارِ
وتأتلق العقولُ فلا قيودُ
تعوقُ .. ولا اضطرارَ إلى فِرارِ
وتنطلقُ البحوثُ تعيدُ أرضاً
إلى الإخصابِ في القفرِ البَوارِ
وتُصلِحُ ما تمزّقَ من غلافٍ
لكوكبِنا على الأفُقِ الحَرارِي
وتسهمُ في غذاءٍ .. أو دواءٍ
يفيدُ الناسَ في زمنِ انكسارِ
تَردُّ مجاعةً، وتزيلُ فقراً
وتحمي من صراعاتِ الدمارِ

* * *

تخيّلْ رُبْعَ قرنٍ كانَ حُلْما
كومضِ الشمسِ في جفنِ انتظارِ
نراه اليومَ صرحاً حين هبّتْ
رياحُ العزمِ من بعدِ اصطبارِ
نؤمّلُ أن يكونَ لنا منارا
وجسراً للتواصلِ والحِوارِ
يحقّقُ من رسالتهِ صفاءً
ونفعاً للعبادِ .. وللديارِ
يوحّدُ .. ثم يبذلُ، في عطاءٍ
كريمٍ باليمينِ وباليسارِ
هنا .. ملكٌ .. وجامعةٌ .. ومجدٌ
وبحرٌ زاخرٌ فوق البحارِ

* القصيدة التي ألقيت أمس في افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

صحفية تحاول التقاط وقائع المؤتمر الصحافي لرئيس مجلس الأمناء ورئيس الجامعة عبر مكبرات الصوت في ثول أمس. (تصوير: عمرو سلام ـ «عكاظ»)

صحافيون في منطقة المركز الإعلامي - في جامعة الملك عبدالله ظهر أمس. (تصوير: محمد المالكي ـ «عكاظ»)